The role of artificial intelligence technologies in news content creation on Iraqi satellite channels

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العر اقية

م.م سرمد نزهان هادي

Sarmad Nazhan Hadi

جامعة تكريت – كلية الآداب – قسم الإعلام

Tikrit University – College of Arts – Department of Media

إدارة إعلام – صحافة

Media Management – Journalism

الملخص:

هدف البحث لتسليط الضوء حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية، ومن أجل تحقيق هدف البحث اعتمدنا على استخدم منهج المسح بشقيه " الوصفي والتحليلي"، واستخدامنا أداة الاستبيان في جمع المعلومات، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في القنوات الفضائية العراقية، وتم استخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 394 مفردة وهم الذين أجابوا على الاستبيان، وتوصلت الدراسة ارتفاع مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.98 وانحراف معياري 0.80 وارتفاع مستوى تطبيق جميع أبعاده (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، التعلم الآلي، التعلم العميق، إنترنت الأشياء) وكذلك ارتفاع مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.85 وانحراف معياري 0.85، ولذلك نوصي البحث بضرورة قيام القنوات الفضائية العراقية بالاعتماد على مصادر موثوقة وحديثة، وتحقق من دقة المعلومات والأرقام والأسماء قبل بثها.

Abstract

This research aims to highlight the role of artificial intelligence technologies in news content creation on Iraqi satellite channels. To achieve this aim, we adopted a survey methodology, employing both descriptive and analytical approaches, and used a questionnaire to collect data. The study population consisted of all employees working in Iraqi satellite channels. The simple random sampling method was used, and the

number of individuals in the study sample was 394, who answered the questionnaire. The study concluded that the level of application of artificial intelligence technologies in Iraqi satellite channels was high, with a value of 3.98 and a standard deviation of 0.80, and that the level of application of all its dimensions was high (expert systems, neural networks, machine learning, deep learning, Internet of Things). The study also found a high level of news content production on Iraqi satellite channels, with a score of 3.85 and a standard deviation of 0.85. Therefore, the research recommends that Iraqi satellite channels rely on credible and up-to-date sources and verify the accuracy of information, figures, and names before broadcasting.

المقدمة.

مع بداية الألفية الثالثة، شهدت البيئة الإعلامية تحولات جذرية في تقنيات الإنتاج والبث الرقمي، مما انعكس بشكل مباشر على بنية المؤسسات الإعلامية، لا سيما في مجال صناعة المحتوى الإخباري (المرسومي، 2025، ص 171). وقد أدى هذا التحول إلى بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي كعنصر فاعل في تطوير الأداء الإعلامي، حيث أسهمت في تحسين عمليات التحرير الإخباري من خلال أدوات آلية متقدمة، مثل التحليل اللغوي، والتصحيح التلقائي، ومعالجة اللغة الطبيعية، مما ساعد على رفع مستوى الدقة والكفاءة في إنتاج الأخبار (عبد الله وحازم، 2025، ص 503) وفي ظل هذا التطور، بدأت المؤسسات الإعلامية، ومنها القنوات الفضائية العراقية، في استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإخباري، بهدف مواكبة التغيرات التقنية المتسارعة، وتحقيق التميز في تقديم المعلومة للجمهور. إلا أن هذا التوجه يطرح تساؤلات مهمة حول مدى قدرة هذه القنوات على استيعاب هذه التقنيات، وتوظيفها بشكل فعّال ضمن بيئة إعلامية محلية تواجه تحديات تنظيمية وتقنية متعددة. ولذلك يقوم هذا البحث للتعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل القنوات الفضائية العراقية، وتحليل دورها في صناعة المحتوى الإخباري، من حيث التأثير على جودة الإنتاج، وسرعة النشر، وتطور مهام العاملين في المجال الإعلامي.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للبحث.

أولاً: مشكلة البحث.

أدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى أحداث العديد من التغيرات في أنماط الحياة، فقد ابتكرت العديد من الوسائل والأساليب المساعدة للإنسان في تسهيل مجري سير حياته، حيث ساعدت على انجاز الأعمال الصعبة أو التي تحتاج لوقت طويل على مستوى كافة المجالات بصفة عامة، وفي المجال الإعلامي بصفة خاصة، حيث

أدى هذا التطور لحدوث تحولاً كبيراً في قدرة وسائل الإعلام في التأثير على الجمهور. (الماجدي، 2022، ص 210) وفي هذا الصدد يتبين بأن هذا التحول التقني قد فرض على المؤسسات الإعلامية، ومنها القنوات الفضائية العراقية، تحديات جديدة تتعلق بكيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإخباري، بما يضمن مواكبة التطورات العالمية وتحقيق التميز في الأداء الإعلامي. ورغم ما توفره هذه التقنيات من إمكانات في التحرير، والتحليل، والتوزيع، إلا أن مستوى استخدامها في البيئة الإعلامية العراقية لا يزال غير واضح المعالم، سواء من حيث مدى انتشارها أو من حيث تأثيرها الفعلي على جودة المحتوى الإخباري.

وعلى الرغم من التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها المتزايد على صناعة المحتوى الإعلامي، تفتقر القنوات الفضائية العراقية إلى معرفة دقيقة بمدى توظيف هذه التقنيات في إنتاج المحتوى الإخباري، ولذلك تتمثل مشكلة البحث في التعرف على مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإخباري في القنوات الفضائية العراقية.

ثانياً تساؤلات البحث.

السؤال الرئيسي: ما دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية؟

ويتفرع من هذا السؤال التالي:

1- ما أثر النظم الخبيرة في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية؟
2- ما أثر الشبكات العصبية في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية؟
3- ما أثر التعلم الآلي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية؟
4- ما أثر التعلم العميق في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية؟
5- ما أثر إنترنت الأشياء في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية؟

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث لتسليط الضوء حول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف يسعى للتعرف على:

1- التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية
2- التعرف على أثر النظم الخبيرة في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية
3- التعرف على أثر الشبكات العصبية في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية
4- التعرف على أثر التعلم الآلي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية
5- التعرف على أثر التعلم العميق في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية
6- التعرف على أثر إنترنت الأشياء في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية

رابعاً: فروض البحث.

الفرض الرئيسي: يوجد تأثير ذي دلالة احصائية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية

الفرض الفرعي الاول: يوجد تأثير ذي دلالة احصائية لتطبيق النظم الخبيرة في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية

الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير ذي دلالة احصائية لتطبيق الشبكات العصبية في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية

الفرض الفرعي الثالث: يوجد تأثير ذي دلالة احصائية لتطبيق التعلم الآلي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية

الفرض الفرعي الرابع: يوجد تأثير ذي دلالة احصائية لتطبيق التعلم العميق في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية

الفرض الفرعي الخامس: يوجد تأثير ذي دلالة احصائية لتطبيق إنترنت الأشياء في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية.

خامساً: أهمية البحث.

يُستخدم الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، ومن بينها الإعلام، حيث يشمل تطبيقه في الصحافة، والتحرير الإعلامي، والإنتاج، والتوزيع، والتسويق، وغيرها من العمليات الاتصالية. وقد مكّن الذكاء الاصطناعي المنتجين الإعلاميين من تحسين تجربة المستخدم، وتوفير محتوى أكثر جذبًا واهتمامًا للجمهور، إلى جانب القدرة على توليد العناوين والمقالات والتقارير الإعلامية بسرعة ودقة أعلى، مما يسهم في رفع جودة الأداء الإعلامي وتوسيع نطاق التأثير. (يوسف، 2022، ص 1221). ولذلك تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل القنوات الفضائية العراقية، وتحليل دورها في تطوير صناعة المحتوى الإخباري، في ظل التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه هذه المؤسسات. بالإضافة لمساهمته في تقديم رؤية علمية تساعد صناع القرار الإعلامي على فهم الإمكانات المتاحة، واستثمارها في تحسين جودة المخرجات الإعلامية، وتعزيز قدرة القنوات الفضائية العراقية على مواكبة التطورات العالمية في مجال الإعلام الذكي.

سادساً: مصطلحات ومفاهيم البحث.

1-مفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي: يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة النظام الحاسوبي على التصرّف والتفكير واتخاذ القرار بناءً على مدخلات ومعطيات يُعاد إنتاجها أو محاكاتها بالآلة، بحيث يستطيع محاكاة الخصائص البشرية والقيام بالأعمال التي يقوم بها الإنسان». فلذلك تتمثل تقنيات الذكاء الاصطناعي في تُشير

إلى مجموعة من الأدوات والأساليب والأنظمة الذكية التي تُستخدم لمحاكاة القدرات العقلية البشرية، مثل التعلم، التفكير، التحليل، واتخاذ القرار. وتُوظف هذه التقنيات في معالجة البيانات في المجال الإعلامي. (عبيد، 2023، ص12- 13)

2-مفهوم المحتوي الإخباري. يعرف بأنه " إنتاج وبث الإخبار والمعلومات عبر التلفزيون، بهدف المساهمة في توعية الجمهور حول الأحداث الجارية والقضايا المهمة", أي هو " إنتاج الأخبار والمعلومات بشكل موثوق للجمهور عبر القنوات الفضائية المختلفة". (السيد، 2024، ص 352)

3-القنوات الفضائية العر اقية. يقصد بها جميع القنوات الفضائية المسجلة في العراق، سواء كانت تبث من داخل البلاد أو من خارجها، والموجهة إلى الجمهور العراقي من خلال برامجها أو نشراتها الإخبارية. وقد تأسس معظم هذه القنوات بعد عام 2003، على شكل مشاريع إعلامية خاصة أنشأها أفراد أو جهات حزبية أو رجال أعمال يمتلكون رؤوس أموال، باستثناء قناة "العراقية" شبه الرسمية، التي تُعد تابعة للحكومة العراقية، وتتبنى الخطاب الرسمي للدولة. (المساري، 2015، ص8)

سابعاً: منهجية البحث.

يعتمد هذا البحث على استخدم منهج المسح بشقيه " الوصفي والتحليلي" حيث يعد ذلك المنهج الأنسب للدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليل أبعادها وتحديد العلاقات بين متغيراتها كما هي قائمة في الواقع.

ثامناً: الدراسات السابقة.

1. دراسة عبد الله وحازم (2025) بعنوان دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحرير الإخباري عبر وسائل الإعلام الرقمية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التحرير الإخباري ضمن وسائل الإعلام الرقمية. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة موجهة إلى الصحفيين العاملين في عدد من الوكالات الإخبارية العراقية. أظهرت النتائج أن أبرز التقنيات المستخدمة في التحرير الإخباري كانت معالجة اللغة العربية، وأسهمت هذه التقنيات في تسريع جمع المعلومات وتحليلها بدقة عالية، مما انعكس إيجاباً على جودة الأداء الإعلامي وسرعة النشر. كما بينت الدراسة أن مستوى اعتماد الصحفيين على تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعرفتهم بها كان متوسطاً، مع وجود مساهمة واضحة لهذه التقنيات في تحسين جودة المخرجات الإعلامية.
2. دراسة Abdulrahman & Peter (2025) بعنوان *دور الذكاء الاصطناعي في كتابة وتحرير الأخبار من قبل الصحفيين في ولاية بورنو، نيجيريا"* هدفت الدراسة إلى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار ضمن وسائل الإعلام، حيث حللت استخدام الصحفيين النيجيريين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة الأخبار وتحريرها. اعتمد الباحثون استبانة شملت 120 مفردة تم جمعها من عينة مكونة من

148 صحفيًا مسجّلين في سبع فروع من اتحاد الصحفيين النيجيريين. أظهرت النتائج أن 114 منهم (ما يقارب 95%) لديهم معرفة باستخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة وتحرير الأخبار، كما أن الأداة الأكثر استخداماً كانت ChatGPT بنسبة 43 (35.8 %) تقريبًا.

3. دراسة رضا (2023) بعنوان *"توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني"*، تناولت البحث في آليات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التلفزيوني، مع التركيز على أسباب توظيف هذه التقنيات والتحديات التي تواجه صناع المحتوى التلفزيوني في ظل انتشار هذه الأنظمة التقنية الحديثة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، بهدف التعرف على مستوى استخدام التقنيات الجديدة في صناعة المحتوى التلفزيوني وتقييم خبرة القائمين على العملية الإعلامية فيها. وأظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ساهمت في تطوير شكل ومهام العمل التلفزيوني، وتمكين صناع المحتوى من إنتاج مواد إعلامية متنوعة ومتطورة، بالإضافة إلى إحداث تغييرات شاملة في طبيعة مهام العاملين في العملية الاتصالية، بما يعكس القدرة على التطور والمواكبة المستمرة للمستجدات التقنية في بيئة الإعلام التلفزيوني.
4. دراسة المرسومي والغريب وعبدالغني (2025) بعنوان *"دور التطور في تقنيات الإنتاج الرقمي على أساليب صناعة المحتوى الإخباري في المواقع الصحفية العراقية والمصرية: دراسة تحليلية"*، هدفت إلى استكشاف أثر التطور التكنولوجي في تقنيات الإنتاج الرقمي على أساليب إنتاج وتحرير وتوزيع المحتوى الإخباري في المواقع الصحفية لكل من العراق ومصر. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، واستخدمت أدوات منهجية مثل تحليل المضمون ودراسة الحالة لعدد من المواقع الإخبارية في البلدين. وأظهرت النتائج أن الصحافة العراقية شهدت تحولات كبيرة بعد عام 2003 نتيجة التعددية السياسية والإعلامية، وأن نحو 90.4% من الصحفيين العراقيين يستخدمون الإنترنت في عملهم الصحفي، في حين شهدت الصحافة المصرية تطوراً ملحوظاً بعد ثورتي 25 يناير و30 يونيو مع توسع استخدام التقنيات الرقمية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبث المباشر وصحافة الروبوت والواقع المعزز وتقنيات الميتافيرس. كما بينت الدراسة وجود فجوة رقمية بين المؤسسات الإعلامية في العراق ومصر نتيجة لاختلاف البنى التحتية والدعم التقني والتنظيمي.

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين وجود اهتمام بموضوع تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام والصحافة الرقمية، مثل دراسة سرمد أحمد عبدالله، حازم (2025) التي بحثت التحرير الإخباري عبر وسائل الإعلام الرقمية، ودراسة مصطفى عباس محمد رضا (2023) حول توظيف الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني، وكذلك دراسة عمر صابر المرسومي واخرون في (2025)، إلا أن هذه الدراسات لم تركز بشكل كافٍ على القنوات الفضائية العراقية كمؤسسات إنتاج إعلامي مستخدمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي. ولذلك يتميز

البحث الحالي أنه يركز تحديدًا على القنوات الفضائية العراقية كمجال تطبيقي لصناعة المحتوى الإخباري باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر. كما يتميز بتسليط الضوء على الجانب العملي والتقني في بيئة البث الفضائي ، وليس فقط الإعلام الرقمي أو الصحافة المكتوبة، مما يمنحه خصوصية في الطرح ويعزز من قيمته التطبيقية في مجال الإعلام المرئي العراقي.

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث.

صناعة المحتوي الإخباري له تاريخ طويل، يمتد عبر العصور، فقديماً كان يتم تبادل الإخبار على نطاق ضيق بواسطة الرسائل، أو شهود العيان، ثم بعد ذلك جاءت مرحلة اختراع الطباعة وتم من خلالها نقل الإخبار، ثم بعد ذلك ظهور الصحافة الحديثة التي قامت على ظهور الصحف اليومية ونشر الإخبار من خلالها، ومع بداية القرن العشرين قدمت وسائل الإعلام السمعية والبصرية مثل الإذاعة والتلفزيون، والتقارير الإخبارية المباشرة، التي جعلت الأحداث تصل للجمهور والمشاهد في الوقت الحقيقي، وأخيراً ظهر الإعلام الرقمي الذي بدأ مع ثورة الإنترنت، في النصف الثاني من القرن العشرين، وما تبعه من تغير في صناعة المحتوى الإخباري، فأصبح من الممكن نشر الإخبار عبر المواقع الإلكترونية. (السيد، 2024، ص 349).

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.

أدّت تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى إحداث تغييرات جذرية في أنماط الحياة الحديثة، وابتكار فرص فريدة لتحقيق أهداف التنمية، عبر إعادة تشكيل الوسائل المساعدة للإنسان لتسهيل تنظيم الوقت وتقليل الجهد. في المجال الإعلامي، وفّرت هذه التطبيقات حلولاً مبتكرة لأداء المهام الصعبة أو التي تستغرق وقتاً طويلاً من الإنسان(عبد الحميد، 2020، ص 2799)، ولذلك نتعرف على أساسيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي يُشير إلى مجموعة من الجهود التقنية المبذولة لتطوير نظم معلومات محوسبة قادرة على التصرف والتفكير بأسلوب يُحاكي الذكاء البشري. وتتميز هذه النظم بقدرتها على تعلم اللغات الطبيعية، وإنجاز المهام الفعلية بتنسيق متكامل، واستخدام الصور والأشكال الإدراكية لترشيد السلوك المادي. كما تمتلك القدرة على تخزين الخبرات والمعارف الإنسانية المتراكمة، وتوظيفها في عمليات اتخاذ القرار بشكل ذكي وفعّال. (رشيدة وعبد الوهاب، 2024، ص50) أما مفهوم الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي بأنه "توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية والإخبارية من خلال الخصائص والمميزات المتعددة، منها دعم المهمات الصحفية الروتينية، من خلال تقديم التنبيهات حول الأحداث، والجدولة الآلية مثل (خوارزمية توليد اللغة الطبيعيةGPT-3، تنفيذ ايضاً إجراءات معقدة بناء على كميات هائلة من البيانات، وتوسيع نطاق التغطية

الإعلامية في المناطق التي لا يستطيع الصحفي الوصول إليها، كمناطق الحروب والنزاع، والبيئات المناخية الخطيرة". (صلاح الدين، 2023، ص 97)

ثانيًا : أهمية الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد التقنيات التكنولوجية التي تساهم في تحويل أسلوب عمل المنظمات إلى الأفضل، باعتباره أحد أبرز مخرجات الثورة الصناعية الرابعة، حيث يُستخدم في ميادين متنوعة مثل الصناعية، والعسكرية، والاقتصادية، والطبية، والتعليمية. فهو أصبح جزءًا من الواقع العلمي والعملي، ويتطور باستمرار، ولا يمكن إنكار دوره اليوم (جبارة، 2023، ص 57). ومن هنا، فإن الهدف من تطبيقات الذكاء الاصطناعي يكمن في تمكين اتخاذ قرارات تتسم بالبعد والتقدم. ولهذا، يحتاج مستخدمو هذه التطبيقات إلى التعمق في مجالاتها الفرعية، وتنمية معارفهم الشخصية عبر الدورات وورش العمل التي تعزز فهمًا شاملاً لهذه التقنيات (طشطوش، 2022، ص 10) من خلال ما سبق يتضح أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا فعّالًا في رفع الكفاءة والإنتاجية، وتقديم خدمات أفضل في مختلف المجالات والقطاعات، مما يجعل منه أداة قوية وقيمة في شتى جوانب الحياة.

•الأتمتة :يمكن للذكاء الاصطناعي أتمتة العديد من الإجراءات الروتينية، ما يسهم في زيادة الكفاءة والإنتاجية في قطاعات مثل التصنيع والزراعة.

•تحليل البيانات :يتيح الذكاء الاصطناعي معالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، ما يساعد في اتخاذ قرارات مبنية على تحليلٍ عميق للبيانات.

ثالثاً: إيجابيات الذكاء الاصطناعي.

يترتب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي العديد من الإيجابيات التي انعكست بشكل ملموس على مختلف جوانب الحياة اليومية. فقد أصبحت هذه التقنيات جزءًا أساسيًا من التطبيقات الذكية مثل الهواتف المحمولة، وأنظمة تحديد المواقع، والآلات الذكية التي تعمل باستمرار دون تأثر بالوقت أو الظروف المحيطة. كما تتيح أنظمة الذكاء الاصطناعي التعامل مع كميات ضخمة من البيانات، وتخزينها ومعالجتها بدقة عالية، مما يسهم في تقليل الأخطاء وتحسين كفاءة الأداء. وتبرز أهمية الذكاء الاصطناعي أيضًا في تسهيل عمليات التوظيف من خلال تحليل السير الذاتية واختيار المرشحين الأكفأ، إلى جانب قدرته على اتخاذ القرارات بشكل منطقي بعيدًا عن العواطف والانحيازات. كما يُستخدم في تنفيذ المهام الصعبة التي يصعب على الإنسان إنجازها، مثل التنقيب في البيئات القاسية أو أعماق المحيطات. وفي المجال الصحي، تسهم تطبيقاته في تقديم علاجات دقيقة، مثل الجراحة الإشعاعية التي تستهدف الأورام دون الإضرار بالأنسجة السليمة. أما في المجال الزراعي، فيُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة المحاصيل وتحديد أنسب الأوقات للزراعة، بناءً على تحليل وضعية التربة والبيئة المحيطة. (بن مارس ومخانشة، 2024، ص 16)

رابعاً: سلبيات الذكاء الاصطناعي

1. تهديد وظائف البشر: إذ يمكن للأنظمة الذكية أن تحلّ محلّ الموظفين في مهام كثيرة بشكل أسرع وأكثر فعالية وأقل تكلفة، مما يشجّع بعض المؤسسات على استبدال العاملين بالتكنولوجيا، ويؤدّي إلى ارتفاع بطالة بعض الفئات وانخفاض دخلها، مقابل رفع إنتاجية المؤسسات .(بن مارس ومخانشة، 2024، ص 17)
2. تكاليف مرتفعة وتعقيد البرمجة: تتطلب أنظمة الذكاء الاصطناعي بنى تحتية متقدمة، تحديثات مستمرة، ومبرمجين وخبراء متخصصين، ما يزيد من تكلفة التنفيذ والصيانة ويجعل تبنّيها صعباً على بعض الجهات .
3. فقدان الخصوصية والمخاطر المرتبطة بالبيانات الشخصية: يتعيّن على المستخدم تقديم بياناته الشخصية للحصول على خدمات ذكية، ما يفتح الباب لإمكانية انتهاك الخصوصية أو استغلال البيانات بشكل غير قانوني . (إيهاب، 2017)
4. ضعف العلاقات الإنسانية والانفصال الاجتماعي: الاعتماد المتزايد على التقنيات الذكية يقلّل من التفاعل البشري المباشر، ما قد يؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية وتحول العلاقات إلى تفاعلات أكثر آلية
5. المخاطر الأخلاقية والأمنية: مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في الأسلحة المستقلة، أو ارتكاب أخطاء في بيئة عمل غير متوقّعة (مثلاً روبوت ينفّذ قرارًا خاطئًا بسبب سوء تفسير)، أو التلاعب بالمعلومات الصحفية أو انتشار الأخبار الزائفة بسرع

المطلب الثاني: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإخباري.

تُعد الأخبار من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم ومُتغيراته، كما تشكّل مصدرًا رئيسيًا للجمهور المتلقي للاطّلاع على ما يحدث داخل وطنه أو خارجه. وتُعد صناعة المحتوى الإخباري في التلفزيون محورًا رئيسيًا من محاور العمل الإعلامي، ولكنّ هذا المحور تعرّض للعديد من الملاحظات والنُقود والاتهامات من جهات عدّة، تتعلّق بخروج بعض القنوات الفضائية عن معايير المهنية والحيادية في نقل الأخبار. (السيد، 2024، ص 362- 363)

أولاً: تعريف صناعة المحتوي. " تعرف صناعة المحتوى على أنها العملية التي تُنتَج من خلالها محتويات مُتنوعة ومتاحة على شبكة الإنترنت، وتُتيح للإنسان الوصول إلى المعلومات في حقول المعرفة المختلفة الإنسانية والتطبيقية. وتشمل هذه الصناعة مواقع المعلومات، ومواقع الشركات، والمواقع الجامعية، وأرشيف البحوث. كما تشمل المحتوى المكتوب بلغات متعددة، إذ تتوفر نسخ كثيرة من المحتوى بعدة لغات لمستخدمي الإنترنت حول العالم، وتحتل اللغة الإنجليزية المساحة الأكبر تنوّعًا وثراءً." (حميد، 2024، ص530)

ثانياً: أهمية المحتوي الإخباري.

تعتمد الأخبار التلفزيونية بشكلٍ أساسي على الصورة التي ترافق قراءة الخبر، حتى لو كانت صورة ثابتة، لأن الأحداث التي تُعرض عبر التلفزيون تكسب أهمية مضاعفة بفضل مرافقة الصورة، ما يميّزها عن الإذاعة ويُعزّز

صدق الخبر ومصداقية المؤسسة الإعلامية الناقلة له، خاصة في ظل التطور التقني الهائل في تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الصورة. (خنفر، 2006) واتّفق العديد من الباحثين على أن الخبر الصحفي التلفزيوني يتميّز بعدّة صفات من أهمّها:

1. الدقة :وتعني نقل الخبر بأمانة مع ذكر تفاصيله الدقيقة دون حذف يخلّ بسياق الحدث، ودون مبالغة تؤدّي إلى فهم مغاير للحقيقة.
2. الصدق :يقصد به أن يكون الخبر قائمًا على وقائع صحيحة غير مصطنعة أو مُحوّرة، الأمر الذي يُثير تساؤلًا عن إمكانية التضحية بعنصر التحقق من صدق الخبر من أجل السبق.
3. التوازن الخبرى :وهو البحث عن وجهات النظر المختلفة دون الانحياز إلى وجهة دون أخرى

ثالثاً: مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني:

شهدت صناعة المحتوى التلفزيوني تحولات ملحوظة بفعل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث ساهمت هذه التقنيات في إعادة هيكلة الإنتاج التلفزيوني، وتحويل بعض المهام التقليدية إلى عمليات ذكية مؤتمتة، مما أدى إلى ظهور غرف إنتاج تعمل بشكل آلي. وقد تجسدت هذه التحولات في حالات إعلامية متعددة، مثل استخدام الخوارزميات في إنتاج الفيديوهات، واستبدال العنصر البشري في اختيار الموضوعات الإخبارية، كما حدث في شركات إعلامية كبرى مثل "فيسبوك" و"ترونك." تمتلك الخوارزميات الذكية قدرة عالية على إنتاج محتوى سمعي بصري متنوع، بلغات متعددة، وبأخطاء أقل، مع إمكانية تخصيص المحتوى وفقًا لتفضيلات الجمهور. كما أصبحت هذه الأنظمة قادرة على اختيار المعلومات وتقديمها للمستخدمين بطريقة معرفية واجتماعية، مما يعكس تحولًا في طبيعة العملية الاتصالية داخل المؤسسات الإعلامية.

وتُسهم هذه التقنيات في صياغة محتوى إعلامي أكثر تأثيرًا وتفاعلًا، يحاكي تطلعات الجمهور، ويعزز من ديناميكية التواصل بين القنوات الإعلامية والمتلقين. كما فرضت هذه التحولات إعادة النظر في الأدوار الوظيفية داخل المؤسسات الإعلامية، حيث بات المتلقي جزءًا فاعلًا في العملية الاتصالية، بفضل أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتيح له التفاعل، والتقييم، والمشاركة في صناعة المحتوى.

رابعاً: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني

يزداد الاهتمام بدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني، خاصة بعد دخول هذه التقنيات إلى المجال الإعلامي منذ عام 2010، حيث بدأت المؤسسات الإعلامية بتوظيف أنظمة ذكية قادرة على التصوير، والتحرير، والتدقيق اللغوي، وتحليل البيانات الضخمة. وقد ساهمت هذه الأدوات في تطوير بيئة العمل الإعلامي، وتمكين القنوات التلفزيونية من إنتاج محتوى أكثر دقة وسرعة. وتتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي في هذا المجال من خلال أربعة محاور رئيسية: (رضا، 2023، ص 588)

أولًا، صناعة أدوات تقنية ذكية: تشمل تقنيات مثل إنترنت الأشياء، الواقع المعزز، والخوارزميات المتقدمة.

ثانيًا، صياغة المحتوى التلفزيوني: باستخدام الروبوتات والبرمجيات الذكية التي تساهم في إنتاج الأخبار وتوزيعها بشكل آلي.

ثالثًا، التأثير على الجمهور: توظيف تقنيات ا لذكاء الاصطناعي وأدواته مما يخلق وعي بأهمية وخطورة الإعلام في إحداث تغيرات ضخمة، من خلال تعزيز التفاعل وتجزئة الجمهور إلى كيانات فردية قادرة على الوصول إلى المعلومات بدقة.

رابعًا، صناعة ردود الأفعال، حيث أصبح الجمهور يمتلك أدوات للتفاعل والتعديل على الرسائل الإعلامية، مما أدى إلى نشوء بيئة إعلامية تفاعلية قائمة على التلقي والتقييم وإعادة الإنتاج.

المبحث الثالث

الدراسة التطبيقية.

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في القنوات الفضائية العراقية نتيجة لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 394 فرد وهم الذين أجابوا على اسئلة استمارة الاستبيان.

أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة كأداة للدراسة وتم تقسيمها الى جزئين:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وتم تقسيمها إلى: النوع، العمر، عدد سنوات الخبرة
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة وتكونت من محور تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، التعلم الآلي، التعلم العميق، إنترنت الأشياء) واشتملت على 25 عبارة ومحور صناعة المحتوى الاخباري واشتمل على 10 عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

جدول (1) مستويات مو افقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المستوي	الدرجة
منخفضة جدا	1 – 1.79
منخفضة	1.80 – 2.59
متوسطة	2.60 – 3.39

مرتفعة	4.19 – 3.40
مرتفعة جدا	5.00 – 4.20

المعالجة الاحصائية

1. التوزيعات التكرارية، النسب المئوية
2. المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية
3. اختبار الفا كرونباخ
4. معامل الارتباط لبيرسون
5. معادلة الانحدار البسيط

صدق أداة الدراسة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
تقنيات الذكاء الاصطناعي								
النظم الخبيرة			الشبكات العصبية			التعلم الآلي		
1	0.600**	0.000	1	0.662**	0.000	1	0.786**	0.000
2	0.585**	0.000	2	0.750**	0.000	2	0.711**	0.000
3	0.732**	0.000	3	0.815**	0.000	3	0.766**	0.000
4	0.550**	0.000	4	0.841**	0.000	4	0.767**	0.000
5	0.740**	0.000	5	0.737**	0.000	5	0.845**	0.000
التعلم العميق			إنترنت الأشياء			---	---	---
1	0.680**	0.000	1	0.747**	0.000	---	---	---
2	0.565**	0.000	2	0.791**	0.000	---	---	---
3	0.729**	0.000	3	0.600**	0.000	---	---	---
4	0.752**	0.000	4	0.585**	0.000	---	---	---
5	0.581**	0.000	5	0.732**	0.000	---	---	---
صناعة المحتوى الاخباري								
1	0.678**	0.000	4	0.609**	0.000	7	0.819**	0.000
2	0.695**	0.000	5	0.798**	0.000	8	0.793**	0.000

3	**0.788	0.000	6	**0.690	0.000	9	**0.819	0.000
10	**0.739	0.000	---	---	---	---	---	---

يتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي الصدق لعبارات أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

جدول (3) نتائج ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
تقنيات الذكاء الاصطناعي	25	0.956
صناعة المحتوى الاخباري	10	0.908
إجمالي استمارة الاستبيان	35	0.968

تبين أن قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يوضح ارتفاع مستوي ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة

خصائص عينة الدراسة

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

الخاصية	الفئات	العدد	%
النوع	ذكر	256	65.0
	أنثى	138	35.0
العمر	أقل من 30 سنة	76	19.3
	من 30 الى أقل من 35 سنة	126	32.0
	من 35 الى اقل من 45 سنة	122	31.0
	45 سنة فأكثر	70	17.8
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	65	16.5
	من 5 الى اقل من 10 سنوات	129	32.7
	من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة	131	33.2
	15 سنة فأكثر	69	17.5

تحليل استمارة الاستبيان

<u>المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي</u>

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي المو افقة على عبارات النظم الخبيرة

العـبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تستطيع النظم الخبيرة معالجة كميات هائلة من البيانات من مصادر مختلفة، وتجميع المعلومات، وتحليل الاتجاهات مما يساعد في الحصول على رؤى أعمق وتحسين جودة التغطية الإخبارية	4.16	0.82	1	مرتفع
يمكن للنظم الخبيرة إنشاء مسودات مقالات أو تقارير إخبارية ومحتوى مرئي ومسموع بسيط تلقائياً بناءً على البيانات والمعلومات المتاحة، مما يسرّع عملية الإنتاج بشكل كبير	4.09	0.70	2	مرتفع
تساعد النظم الخبيرة في تحليل البيانات الضخمة لتفضيلات الجمهور وسلوكياته، مما يمكّن المؤسسات الإعلامية من تخصيص المحتوى ليناسب اهتمامات كل فرد	4.07	0.73	3	مرتفع
يمكن استخدام النظم الخبيرة في أنظمة التحرير التلقائي للتحقق من الأخطاء النحوية والإملائية، وتنظيم وتصنيف المقالات الإخبارية	3.73	0.93	5	مرتفع
توفر النظم الخبيرة توصيات وحلولاً سريعة وفعالة للقائمين على صناعة المحتوى	3.97	0.75	4	مرتفع
المتوسط	4.01	0.78	مرتفع	

عند دراسة عبارات النظم الخبيرة تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق النظم الخبيرة في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 4.01 وانحراف معياري 0.78

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الشبكات العصبية

العـبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي المو افقة
تُستخدم الشبكات العصبية في إنشاء محتوى نصي وصوتي ومرئي تلقائياً أو بمساعدة جزئية، مما يوفر الوقت والجهد	4.06	0.77	2	مرتفع
يمكن للشبكات العصبية التنبؤ باهتمامات الجمهور وتقديم توصيات محتوى مخصصة لكل فرد مما يزيد من التفاعل والولاء للمنصة الإعلامية.	3.99	0.81	3	مرتفع
تساعد الشبكات العصبية المؤسسات الإعلامية على معالجة كميات هائلة من البيانات مما يوجه عملية صناعة المحتوى بشكل أفضل.	4.07	0.68	1	مرتفع
تُستخدم الشبكات العصبية في معالجة وتحسين جودة الصور والفيديو، وتحليل المشاهد، واستخراج المعلومات النصية من الصور، مما يعزز القيمة البصرية للمحتوى	3.93	0.85	4	مرتفع
تلعب الشبكات العصبية دوراً حيوياً في تطوير أدوات قادرة على كشف المعلومات المضللة، والأخبار الكاذبة، وتقنيات التزييف العميق مما يساهم في الحفاظ على مصداقية الإعلام.	3.66	0.83	5	مرتفع
المتوسط	3.94	0.79	مرتفع	

عند دراسة عبارات الشبكات العصبية تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق الشبكات العصبية في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.94 وانحراف معياري 0.79

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي المو افقة على عبارات التعلم الآلي

العـبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	

				مستوي الموافقة
يساعد التعلم الآلي في تحديد اهتمامات الجمهور وسلوكياته وتفضيلاته، مما يسمح للمؤسسات الإعلامية بإنتاج محتوى أكثر صلة وجاذبية	3.80	0.91	4	مرتفع
يُستخدم التعلم الآلي لتقسيم المستخدمين بناءً على سلوكهم وتحسين الحملات الإعلامية أو الإعلانية للوصول إلى الجمهور المستهدف بشكل أكثر فاعلية	3.54	0.99	5	مرتفع
يمكن لخوارزميات التعلم الآلي صياغة تقارير إخبارية أولية، وملخصات، وتحديثات سريعة، خاصة لتغطية الأحداث المعتمدة على البيانات	4.00	0.73	1	مرتفع
تساعد الأدوات المدعومة بالتعلم الآلي المحررين في مهام مثل النسخ التلقائي للمقابلات والاجتماعات، واستخراج الاقتباسات الرئيسية، وتقديم اقتراحات نحوية وإملائية متقدمة، مما يسرع بشكل كبير من سير العمل	3.99	0.63	2	مرتفع
يُستخدم التعلم الآلي في تحويل النصوص إلى صوت بشري احترافي وتوليد مقاطع فيديو وعروض مرئية من النصوص المكتوبة	3.87	0.85	3	مرتفع
المتوسط	3.84	0.82	مرتفع	

عند دراسة عبارات التعلم الألى تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق التعلم الألى في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.84 وانحراف معياري 0.82

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي المو افقة على عبارات التعلم العميق

العـبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	

				مستوي الموافقة
مكن للتعلم العميق المساعدة في تصنيف المحتوى وإضافة العلامات الوصفية تلقائياً، مما يسهل إدارة الأرشيفات الرقمية والبحث فيها.	3.84	0.73	4	مرتفع
تُمكّن تقنيات التعلم العميق من إنشاء صور ومقاطع فيديو وتأثيرات بصرية و اقعية ومبتكرة	4.04	0.87	2	مرتفع
يتم استخدام التعلم العميق في ترجمة اللغات ونسخ الاجتماعات والمقابلات تلقائياً بدقة عالية، مما يسرّع من سير العمل الإعلامي العالمي	4.07	0.77	1	مرتفع
تقوم الخوارزميات المدعومة بالتعلم العميق بتحليل سلوك المستخدمين وتفضيلاتهم لتقديم توصيات محتوى مخصصة مما يعزز تفاعل الجمهور ورضاه	4.07	0.77	1	مرتفع
يمكن لأدوات تحليل المشاعر المدعومة بالتعلم العميق قياس ردود أفعال الجمهور تجاه المحتوى أو الأحداث الجارية، مما يساعد المؤسسات الإعلامية على تعديل استراتيجياتها التحريرية	3.87	1.05	3	مرتفع
المتوسط	3.98	0.84	مرتفع	

عند دراسة عبارات التعلم العميق تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق التعلم العميق في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.98 وانحراف معياري 0.84

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي المو افقة على عبارات إنترنت الأشياء

العـبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	

				مستوي الموافقة
يساهم إنترنت الأشياء في جمع بيانات قيّمة حول التفضيلات والسلوكيات، مما يساعد على تحسين المحتوى ليكون أكثر جاذبية.	4.13	0.76	3	مرتفع
يوفر إنترنت الأشياء إمكانية الوصول إلى بيانات آنية، مما يسمح للمؤسسات الإعلامية بالتفاعل بسرعة مع الأحداث والتطورات وتقديم تحديثات مستمرة	4.21	0.75	1	مرتفع جدا
يمكن لإنترنت الأشياء تقديم تجارب تفاعلية جديدة، مثل المحتوى الذي يتكيف مع بيئة المستخدم أو استجاباته	4.16	0.82	2	مرتفع
يتيح إنترنت الأشياء استراتيجيات محتوى مبنية على البيانات، مما يسمح بتخصيص العروض الإعلامية لشرائح معينة من الجمهور.	4.09	0.70	4	مرتفع
يُمكن إنترنت الأشياء من إنشاء إعلانات مستهدفة بشكل أدق، مما يزيد من فعالية الحملات التسويقية.	4.07	0.73	5	مرتفع
المتوسط	4.13	0.75	مرتفع	

عند دراسة عبارات إنترنت الأشياء تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى تطبيق إنترنت الأشياء في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 4.13 وانحراف معياري 0.75

يتبين مما سبق ارتفاع مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.98 وانحراف معياري 0.80

المحور الثاني: صناعة المحتوى الاخباري

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات صناعة المحتوى الاخباري

العـبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي المو افقة
يحدد فريق العمل القضايا والأحداث ذات الأهمية ويجمع المعلومات اللازمة لصناعة المحتوى الاخباري	4.04	0.90	1	مرتفع
تعتمد القنوات الفضائية في صناعة المحتوى الاخباري على مصادر متنوعة، بما في ذلك الميدان ووكالات الأنباء وشبكات التواصل الاجتماعي، لجمع المعلومات واللقطات	3.97	0.78	2	مرتفع
يتم التحقق من مصداقية المعلومات ودقتها لتجنب الأخبار الكاذبة أو المضللة، ثم يتم تحرير المحتوى ليناسب البث التلفزيوني.	3.95	0.80	3	مرتفع
يتطلب صناعة المحتوى الاخباري التدريب المستمر وتحديث المهارات لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة	3.63	0.95	9	مرتفع
تستخدم القنوات الفضائية تقنيات حديثة مثل الو اقع المعزز والذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة إخبارية متطورة.	3.84	0.82	7	مرتفع
تستخدم تقنيات السرد القصصي البصري، مثل لقطات الفيديو والرسومات، لتعزيز السرد وجعل المواضيع المعقدة أسهل فهماً للجمهور	3.94	0.85	5	مرتفع
تُستخدم أدوات قياس لتقييم نجاح المحتوى وتفاعل الجمهور، مما يساعد في تحسين الاستر اتيجيات المستقبلية	3.87	0.88	6	مرتفع
تحتاج صناعة المحتوى الاخباري للتحقق الدقيق والمستمر من المعلومات في ظل سهولة نشر الشائعات والأخبار الز ائفة.	3.94	0.77	4	مرتفع

الجمهور أصبح يتوقع محتوى تفاعلياً ومتاحاً على مدار الساعة، مما يتطلب من القنوات التكيف مع هذه التوقعات.	3.80	0.91	8	مرتفع
تؤثر طرق التمويل والتوجهات الإعلامية والضغوط المختلفة على حيادية ومصداقية المحتوى المقدم	3.53	0.84	10	مرتفع
المتوسط	3.85	0.85	مرتفع	

عند دراسة عبارات صناعة المحتوى الاخباري تبين أن جميع العبارات في مستوي الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.85 وانحراف معياري 0.85

اختبار فروض الدراسة

جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار فروض الدراسة

الفروض	b	t	F	R^2	r	P-VALUE
الرئيسية	0.396	36.732	1349.219	0.775	0.880	0.000
الفرعية الاولى	1.678	26.452	699.704	0.641	0.801	0.000
الفرعية الثانية	1.568	28.513	812.966	0.675	0.821	0.000
الفرعية الثالثة	1.490	26.711	713.491	0.645	0.803	0.000
الفرعية الرابعة	1.289	17.382	302.140	0.435	0.660	0.000
الفرعية الخامسة	1.753	27.469	754.556	0.658	0.811	0.000

يتبين من الجدول (11) ما يلي:

- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وصناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية واتضح ان

المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي) يفسر 77.5 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (كفاءة الأداء الإداري) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 0.396% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق النظم الخبيرة في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق النظم الخبيرة وصناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية واتضح ان المتغير المستقل (النظم الخبيرة) يفسر 64.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (كفاءة الأداء الإداري) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق النظم الخبيرة بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.678% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة
- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق الشبكات العصبية في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الشبكات العصبية وصناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية واتضح ان المتغير المستقل (الشبكات العصبية) يفسر 67.5 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (كفاءة الأداء الإداري) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق الشبكات العصبية بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.568% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة
- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق التعلم الآلي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التعلم الآلي وصناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية واتضح ان المتغير المستقل (التعلم الآلي) يفسر 64.5 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (كفاءة الأداء الإداري) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق التعلم الآلي بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.490% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة
- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق التعلم العميق في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التعلم العميق وصناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية واتضح ان المتغير المستقل (التعلم العميق) يفسر 66 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (كفاءة الأداء الإداري) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق التعلم العميق بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.289% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق إنترنت الأشياء في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إنترنت الأشياء وصناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية واتضح ان المتغير المستقل (إنترنت الأشياء) يفسر 81.1 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (كفاءة الأداء الإداري) وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق إنترنت الأشياء بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.753% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة.

النتائج

1. ارتفاع مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.98 وانحراف معياري 0.80 وارتفاع مستوى تطبيق جميع أبعاده (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، التعلم الآلي، التعلم العميق، إنترنت الأشياء) وكذلك ارتفاع مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بقيمة 3.85 وانحراف معياري 0.85
2. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 0.396% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة
3. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق النظم الخبيرة في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق النظم الخبيرة بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.678% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة
4. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق الشبكات العصبية في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق الشبكات العصبية بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.568% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة
5. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق التعلم الآلي في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق التعلم الآلي بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.490% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

6. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق التعلم العميق في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق التعلم العميق بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.289% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة
7. وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لتطبيق إنترنت الأشياء في صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية عند 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق إنترنت الأشياء بمقدار 1 % ازداد مستوى صناعة المحتوى الاخباري في القنوات الفضائية العراقية بمقدار 1.753% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة

التوصيات

1. قيام القنوات الفضائية العراقية بالاعتماد على مصادر موثوقة وحديثة، وتحقق من دقة المعلومات والأرقام والأسماء قبل بثها
2. قيام القنوات الفضائية العراقية بالاهتمام بتقديم الأخبار بموضوعية وحيادية
3. قيام القنوات الفضائية العراقية بالعمل على تقديم كافة وجهات النظر في القضايا المختلفة
4. قيام القنوات الفضائية العراقية باستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة والمؤثرات البصرية لجعل المحتوى أكثر جاذبية
5. توفير التدريب المستمر على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاخباري
6. العمل على إعادة تشكيل صناعة المحتوى الإعلامي من خلال توفير أدوات قوية لزيادة الكفاءة، وتحسين التخصيص
7. الاهتمام بتحقيق المزيد من الاندماج بين الإعلام التقليدي والمنصات الرقمية
8. ضرورة الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لضمان المصداقية في عصر المعلومات المتدفقة

قائمة المصادر

1. إيهاب، خليفة، (2017)، تهديدات ذكية مخاطر خروج الذكاء الاصطناعي عن السيطرة البشرية، مركز المستقبل،30 يوليو 2017.
2. بن مارس هالة، مخانشة مايا، (2024)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصفقات العمومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة 8ماي 1945 قالمة.
3. جبارة، سمية سعيد صديق، تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في إدارة الموارد البشرية- دراسة حالة بنك الخرطوم 2023، مجلة القلزوم العلمية، ع 36.

4. حميد، صالح محمد، (2024)، تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على صناعة المحتوي الإعلامي لدى المحررين الإخباريين في القنوات الفضائية والاذاعية اليمنية، مجلة الرسالة للبحوث والدراسات الإنسانية، مج9، ع3.

5. خنفر، وضاح،(2006)، صدقية القنوات الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي.

6. رشيدة هاشمي، عبد الوهاب، ملياني، (2024)، الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي، مجلة التراث، مج14، ع2.

7. السيد، نهي مجدي، (2024)، تأثير المحتوي الإخباري في المنصات الرقمية على صناعة المحتوي التلفزيوني الإخباري، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع28.

8. صلاح الدين، عواد،(2023)، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النشاط الإعلامي، مجلة الدراسات الإعلامية و الاتصالية، مج3،ع2.

9. طشطوش، هايل عبد المولي، (2022)، أثر الذكاء الاصطناعي على الموارد البشرية في منظمات الأعمال، مجلة الدراسات والبحوث العربية.

10. عبد الحميد، عمرو محمد محمود، (2020)، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوي الإعلامي وعلاقته بمصداقية لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام.

11. عبد الله، سرمد أحمد، وحازم، مينا حارث، (2025)،دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحرير الإخباري عبر وسائل الإعلام الرقمية. مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية، ج21، ع3.

12. عبيد، مهند حميد، (2023)، مستقبل العمل التلفزيوني في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي – دراسة استشرافية، مجلة الباحث الإعلامي، مج 15، غ 60.

13. الماجدي، حيدر عباس عليوي، (2022)، الذكاء الاصطناعي ودوره في تشكيل المحتوى الإخباري الرقمي، مجلة كلية الأسراء الجامعة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، مج6، ع10.

14. المرسومي، عمر صابر، والغريب، سعيد محمد، وعبدالغني، سحر مصطفى. (2025)، دور التطور في تقنيات الإنتاج الرقمي على أساليب صناعة المحتوى الإخباري في المواقع الصحفية العراقية والمصرية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع32.

15. المساري، حميد غزال مهدي، (2015)، دور الفضائيات العراقية في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الأزمة الأمنية من وجهة نظر قادة الرأي في بغداد- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.

16.مصطفى عباس محمد رضا،(2025)،توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني. مجلة آداب المستنصرية، العدد 102.

17.يوسف، محمد صلاح، (2024)، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المقدمة في القنوات المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، ع72، ج2.

List of Sources:

1. Ehab, Khalifa, (2017), Smart Threats: The Risks of Artificial Intelligence Getting Out of Human Control, Al-Mustaqbal Center, July 30, 2017.
2. Ben Mars, Hala, and Makhansha, Maya, (2024), Applications of Artificial Intelligence in Public Procurement, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Law, University of 8 May 1945, Guelma.
3. Jabara, Sumaya Saeed Siddiq, Artificial Intelligence Technologies and Their Role in Human Resource Management - A Case Study of Bank of Khartoum 2023, Al-Qalzoum Scientific Journal, No. 36.
4. Hamid, Saleh Mohammed, (2024), The Impact of Using Artificial Intelligence on Media Content Creation Among News Editors in Yemeni Satellite and Radio Channels, Al-Risala Journal for Research and Human Studies, Vol. 9, No. 3.
5. Khanfar, Wadah, (2006), The Credibility of News Channels in Light of Competition to Attract Viewers, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi.
6. . Rachida Hashemi, Abdelwahab, and Miliani (2024), The Conceptual Framework of Artificial Intelligence, Al-Turath Journal, Vol. 14, No. 2.
7. El-Sayed, Noha Magdy (2024), The Impact of News Content on Digital Platforms on the Production of Television News Content, Scientific Journal of Radio and Television Research, No. 28.
8. Salah El-Din, Awad (2023), Employing Artificial Intelligence Technologies in Media Activity, Journal of Media and Communication Studies, Vol. 3, No. 2.

9. Tashtoush, Hayel Abdel-Mawla (2022), The Impact of Artificial Intelligence on Human Resources in Business Organizations, Journal of Arab Studies and Research.
10. Abdel-Hamid, Amr Mohamed Mahmoud (2020), Employing Artificial Intelligence Applications in Media Content Production and its Relationship to Credibility among the Egyptian Public, Journal of Media Research, Al-Azhar University, Faculty of Media.
11.. Abdullah, Sarmad Ahmed, and Hazem, Mina Harith (2025). The Role of Artificial Intelligence Technologies in News Editing via Digital Media. Wasit University Journal of Human Sciences, Vol. 21, No. 3.
12. .12Obaid, Muhannad Hamid (2023). The Future of Television Work in Light of the Challenges of Artificial Intelligence – A Prospective Study. Al-Bahith Al-I'lami Journal, Vol. 15, No. 60.
13. .13Al-Majidi, Haider Abbas Alawi (2022). Artificial Intelligence and its Role in Shaping Digital News Content. Al-Israa University College Journal of Social and Human Sciences, Vol. 6, No. 10.
14. .Al-Marsoumi, Omar Saber, Al-Gharib, Saeed Mohammed, and Abdul-Ghani, Sahar Mustafa (2025). The Role of Developments in Digital Production Technologies on News Content Creation Methods in Iraqi and Egyptian News Websites: An Analytical Study. Scientific Journal of Journalism Research, No. 32. 15.
15. Al-Masari, Hamid Ghazal Mahdi, (2015), The Role of Iraqi Satellite Channels in Reinforcing Public Attitudes Towards the Security Crisis from the Perspective of Opinion Leaders in Baghdad: A Field Study, Unpublished Master's Thesis, Middle East University, College of Media.
16. .Mustafa Abbas Muhammad Reda, (2025), Employing Artificial Intelligence Technologies in Television Content Production. Al-Mustansiriya Journal of Arts, Issue 102.
17. .Youssef, Muhammad Salah, (2024), The Role of Artificial Intelligence Technologies in Improving Services Provided on Egyptian Channels, Journal of Media Research, Issue 72, Part 2.

18.-Umar, B. N., Abana, A., Abdulrahman, A. A., & Peter, D. (2025). Role of artificial intelligence for writing and editing news stories by journalists in Borno State, Nigeria. Lafia Journal of Library and Information Science, 6(1), 79-89